



الاجتماع الثامن للدول الأطراف

لإتفاقية الذخائر العنقودية

جنيف، 2-6 أيلول 2018

مداخلة لبنان عن العمليات والحد من المخاطر

السيدات والسادة الكرام،

في البداية، يسرنا أن نجتمع بكم مرة أخرى في الاجتماع الثامن لدول الأطراف لاتفاقية الذخائر العنقودية الذي يتيح لجميع الدول تبادل الخبرات والقدرات لتمكيننا جميعاً من الإيفاء بالالتزامات المنبثقة عن هذه الاتفاقية.

نحن في لبنان، ومن خلال المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، نشدد على حرصنا على المشاركة بجميع الأنشطة والاجتماعات والمنتديات والورش التدريبية التي من شأنها المساهمة في تطوير برنامجنا الوطني في مجال ازالة الذخائر العنقودية للأغراض الانسانية كما نشتم ونقدر الجهود التي تبذلها الدول المانحة لمساعدتنا على تخطي هذه الآثار إذ أن هذه المساعدات أدت إلى تحقيق الكثير من الإنجازات المرتبطة في تطبيق بنود الإتفاقية. هذا الدعم مكّن لبنان من القيام بخطوات عملية ساهمت بتقدّمه نحو تنفيذ بنود الإتفاقية ولا سيما المادة 4 والمادة 6.

أما أبرز الإنجازات المحققة فكانت كالاتي:

1- متابعة مسح المناطق الملوثة بالذخائر العنقودية حيث تم تحديد /1939/ أهداف بمساحة تقدّر بحوالي /54/ مليون متراً مربعاً من الأراضي التي تشكل خطراً على ما يقارب مليون نسمة من السكان المحليين. كما تم تحديث قاعدة البيانات في نظام إدارة المعلومات IMSMA. وفقاً لهذه البيانات، ولتجنّب المواطنين خطر الإصابة، تم وضع إشارات تحذيرية وتسييج الأراضي المتضررة.

2- تم الإنتهاء من تنظيف حوالي/41/ مليون متراً مربعاً لنهاية تموز 2018 أي بنسبة 77%، ويعمل المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام حالياً على تنظيف المساحات الملوثة المتبقية. وقد كان من المتوقع إستكمال تنظيف هذه المساحات المتبقية بنهاية 2016 حسب الإستراتيجية الوطنية 2011-2020 غير أن المراجعة المرحلية لإستحقاقات 2016 أظهرت عدم قدرة لبنان على إنهاء عمليات التنظيف عام 2021 وذلك لنقص الموارد وعدد الفرق اللازمة بالإضافة إلى العثور على مناطق ملوثة جديدة، يذكر بأن عدد الفرق أصبح الان 23 فريقاً . إضافة إلى ذلك قام المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام وبالتعاون مع كافة المنظمات المحلية والدولية العاملة في مجال العمليات الانسانية للأعمال المتعلقة بالألغام في لبنان بعمليات المسح ما بعد التنظيف للمناطق الملوثة بالذخائر العنقودية وجاءت النتيجة بأن الأراضي تستثمر كما يلي:

78% في الزراعة

5% في المباني السكنية

2% بنى تحتية

15% مراعي

نغتم الفرصة اليوم من خلال هذا المنبر، بالتوجه إلى الدول المانحة لتقديم الدعم الكافي لمساعدة الدول الاطراف المتضررة، ومنها لبنان، للايفاء بالتزاماته في ظل اتفاقية الذخائر العنقودية، كما نعلن عن ان البرنامج اللبناني قد حصل من الحكومة اللبنانية على تمويل بقيمة خمسين مليار ليرة لبنانية اي ما يقارب 33 مليون دولارا اميركيا مقسمة على خمس سنوات تنتهي في العام 2021 موعدا ايفاء لبنان بالتزامه حيال اتفاقية القنابل العنقودية.

أما فيما يتعلق بالتوعية من مخاطر الألغام، وللوصول الى كافة شرائح المجتمع في مختلف المناطق، يعمل المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام من خلال لجنة وطنية تضم 12 منظمة محلية غير حكومية وممثلين عن وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الشؤون الاجتماعية لخفض نسبة الحوادث والإصابات بالألغام والقنابل العنقودية من خلال نشر معلومات توعوية على مخاطرها وتوفيرها للعامة وفقاً للمعايير والأولويات الوطنية والتي تتماشى مع المعايير الدولية.

تطورت الأنشطة في لبنان ، من خلال توفير جلسات التوعية التقليدية حول مخاطر الذخائر غير المنفجرة إلى عمليات أكثر تعقيداً واستهدافاً تركز على تغيير السلوك. وبدأت حملات التوعية من مخاطر الألغام في لبنان منذ عام 1997. وفي إطار التنسيق والإشراف الدقيق للمركز ، وصلت أنشطة التوعية من مخاطر الألغام مباشرة إلى أكثر من مليون طفل في المدارس والمزارعين والسكان بشكل عام باستخدام مواد ومناهج هادفة بشكل مناسب. كما كان للبت التلفزيوني اثراً فعالاً في نقل رسائل السلامة.

في الرابع من نيسان من هذا العام وللتذكير باليوم العالمي للتوعية من مخاطر الألغام وبدعم من الاتحاد الاوروبي ومنظمة اليونيسف ، تم إطلاق حملة وطنية للتوعية من مخاطر الألغام ، وتراوحت الأنشطة بين ورش عمل وأنشطة

رياضية ومباراة كرة قدم بين فريق ضحايا الألغام وفريق من الاناث وبرامج التلفزيونية وإرسال رسائل إلكترونية (SMS) وعرض مسرحية دمي وغيرها.

كما قام قسم الإعلام والتوعية من مخاطر الألغام في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام بتنفيذ عدد من الأنشطة خلال عام 2018 وهي إطلاق دورات تذكيرية لناشطين من الجمعيات الأهلية الأعضاء في اللجنة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام ومن الأساتذة في المدارس الرسمية من خلال دورات تدريبية، إعداد منسقين ومشرفين في التربية الصحية في المدارس الرسمية كمدرسين في مجال التوعية من مخاطر الألغام، وتوعية ما يقارب 450.000 طالباً وطالبة.

كما تركزت مؤخراً أنشطة التوعية في منطقة جرود عرسال التي قام الجيش اللبناني بتحريرها من يد الإرهابيين من خلال عملية فجر الجرود وهي أنشطة رياضية وجلسات تقليدية توعوية تستهدف مختلف شرائح المجتمع في المنطقة. قبل ان اختتم اريد ان اعلن ان المركز اللبناني وبالتعاون مع دولة النروج سوف ينظم ورشة عمل في التاسع عشر من الشهر الحالي لدعم جهود الجيش في معالجة مشكلة الذخائر العنقودية في لبنان بحضور سفراء الدول الداعمة والجهات المانحة والمنظمات والجمعيات العاملة في مجال العمليات الانسانية للأعمال المتعلقة بالألغام وحثهم على تقديم الدعم اللازم . من جهة أخرى سينظم المركز اللبناني وبالتعاون مع سفارة اليابان في لبنان ورشة عمل حول التوعية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية في الاول من شهر تشرين الاول المقبل.

شكرا